

الإسلام عقيدة وشريعة

وضعية الانطلاق:

لاحظت على بعض أصدقائك بعض السلوكيات المنافية لتعاليم الإسلام، كتعاطي المخدرات وإدابة الناس بالقول والفعل، والتقصير في أداء العبادات، مما دفعك لإسداء النصح لهم، فأجمعوا في ردهم على أن الإيمان في القلب، وأن هذه التصرفات لا تؤثر على حسن إسلامهم.

فما موقفك من هذه الآراء؟

وهل هناك علاقة بين إيمان الإنسان وسلوكاته؟

النصوص المؤطرة للدرس:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ.

[سورة الحديد، الآية: 7]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «

[موطأ الإمام مالك، كتاب الجامع، باب: جامع ما جاء في الطعام والشراب، حديث رقم: 660]

توثيق النصوص:

١ - التعريف بسورة الحديد:

سورة الحديد: مدنية، عدد آياتها 29 آية، ترتيبها 57 في المصحف الشريف، نزلت بعد «سورة النازلة»، بدأت السورة بفعل مضي «سبح»، وقد سميت بهذا الاسم لذكر الحديد فيها، وهو قوة الإنسان في السلم وال الحرب، وعدته في البنيان والعمaran، هذه السورة الكريمة من سور المدنية التي تعنى بالتشريع والتربية والتوجيه، وتبني المجتمع الإسلامي على أساس العقيدة الصافية والخلق الكريم والتشريع الكريم.

2 - التعريف بأى هريرة:

أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأْيِي هَرِيرَةً، وُلِدَ سَنَةً 21 ق.هـ، وَتَوَفَّى سَنَةً 59 ق.هـ، وَلَهُ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ 5374 حَدِيثاً.

قاموس المفاهيم الأساسية:

- ## ٥. مستخلفن فه: خلفاء في التصاف فه.

○ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر: أي إيماناً كاملاً تاماً.

استخلاص المضامين الأساسية للنحوص:

► بيان الآية الكريمة العلاقة الوثيقة بين العقيدة المتمثلة في الإيمان بالله ورسوله والشريعة المتمثلة في الإنفاق في سبيل الله.

► الإيمان بالله واليوم الآخر يدفع المؤمن إلى التحلي بالسلوك الحسن مع محبيه.

تحليل محاور الدرس ومناقشتها:

I - مفهوم العقيدة والشريعة:

1 - مفهوم العقيدة:

العقيدة: لغة: هي ما عقد عليه القلب، وشرع: التصديق القلبي اليقيني الذي لا يخالطه شك بوجود الله تعالى ووحدانيته في ذاته وصفاته وأفعاله.

2 - مفهوم الشريعة:

الشريعة: لغة: يقصد بها مورد الماء، وشرع: هي كل ما شرعه الله تعالى للمكلفين من الأوامر والتواهي على مستوى العبادات والمعاملات والأخلاق.

II - مظاهر الترابط بين العقيدة والشريعة:

يتضح هذا الترابط من خلال عدة مظاهر، أهمها:

✓ اقتران الإيمان بالعمل الصالح في القرآن الكريم والحديث الشريف.

✓ الإيمان يزيد بالأعمال الصالحة وينقص بالمعاصي.

✓ العقيدة الصحيحة تقوم سلوك المؤمن حيث يشعر بمراقبة الله تعالى له فيحرص على تمثل

✓ السلوك الحسن في حركاته وسكناته.

III - الغاية من ترابط العقيدة بالشريعة:

✓ ربط الإنسان بالخالق عز وجل، فكل عمل يقوم به المسلم ينبغي أن يستحضر فيه الله عز وجل.

✓ تقويم سلوك الإنسان في جميع الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية ...

✓ تكوين مجتمع صالح قائم على الخوف والخشية من الله تعالى، بحيث يستمد قوانينه من القرآن الكريم والسنة

النبوية الشريفة ليحقق بذلك العدل والمساواة ويحفظ كرامة الإنسان.